البحث **السادس: الاضطرابات الطائفية فى البنغال عام ١٩٥٠م**

تاريخ النشر يوليو ٢٠٢٢

د/ محمود أحمد محمد أحمد

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر

قسم التاريخ– كلية الآداب– جامعة الفيوم

تُمثِّل الطائفية أحد أبرز التحديات التي تواجه الهند وباكستان في التاريخ الحديث والمعاصر؛ فبعد الحرب العالمية الثانية أدت التوترات، وأعمال الشغب المتزايدة بين المسلمين والهندوس إلى؛ تقسيم شبه القارة الهندية في أغسطس ١٩٤٧م إلى دولتين، باكستان ذات الأغلبية المسلمة، والهند ذات الاغلبية الهندوسية. وبعد التقسيم حدثت هجرة جماعية للمسلمين إلى باكستان، وأخرى للهندوس والسيخ إلى الهند، وقُسمت الأقاليم الغنية والمهمة اقتصاديًا وثقافيًا مثل إقليم البنغال على أسس دينية طائفية؛ فتم تقسيمه إلى منطقتين هما: البنغال الغربية ، وقد أصبحت جزءًا من جمهورية الهند وغالبية سكانها من الهندوس، والمنطقة الأخرى هي البنغال الشرقية، وأصبحت جزءًا من باكستان وغالبية سكانها من المسلمين. وقد تسبب التقسيم في زعزعة استقرار إقليم البنغال، وظهر ذلك خلال الاضطرابات الطائفية التي اندلعت في عام ١٩٥٠م؛ وقد أدت هذه الأحداث إلى تداعيات خطيرة على العلاقات الثنائية بين الهند وباكستان، حيث كان هناك تحريض كبير في الهند لغزو باكستان، لذا أجرت الدولتان محادثات في بداية أبريل ١٩٥٠م من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاملة الأقليات، وبعد عدة مناقشات وقع الجانبان في ٨ أبريل ميثاقًا تاريخيًا بشأن الأقليات الدينية في كلا البلدين.